

## الدرس 472 اختصاص الإجماع المسلمين والعدول

حسن بخاري

وبالمسلمين فخرج من نكفره؟ نعم هذا قوله وبال المسلمين عطف على قوله في السطر الثاني فعلم اختصاصه بالممجتهدين اذا هو كما قلت تفريغ من التعريف قال فعلم اختصاصه بالممجتهدين ثم بين او بنى عليها دخول العوام ودخول الاصولية في الفروع - 00:00:00 انتهينا فقرة جديدة وبال المسلمين اي وعلم اختصاصه يعني الاجماع المسلمين هذه من اين اخذها من قوله مجتهد الامة. فقال فخرج من نكفره فمن خرج عن دائرة الاسلام علم قطعا انه لا حظ له في الدخول في قضايا الاجماع. نعم - 00:00:24 وبالعدول ان كانت العدالة ركنا وعدهم ان لم تكن وثالثها في الفاسق يعتبر في حق نفسه ورابعها ان بين مأخذ طيب قوله وبال المسلمين هذا عطف على ماذا فعلم اختصاصه طيب وبالعدول - 00:00:46 كذلك اي وعلم اختصاصه بالعدول علمنا اشتراط المسلمين من قوله مجتهد الامة. طب فمن اين اخذ شرط العدالة من اين من الاجتهاد اما قال اتفاق المجتهدین طيب السؤال هل يشترط في المجتهد العدالة او لا يشترط - 00:01:09 على خلاف يذكره الاصوليون فمنهم من يقول لن يبلغ المجتهد اجتهادا الا بعدالة. وتعرف ما معنى العدالة؟ صحة الديانة والاستقامة على الشريعة والسلام من الفسق عدم الواقع في الكبائر ولا الاصرار على الصغار ولا المجاهرة بالفواحش الى اخره - 00:01:32 طيب هل يشترط في العالم ان يكون عالم يبلغ درجة الاجتهاد حصول العدالة فيه المذاهب في هذا ثلاثة منهم من يقول يشترط وبالتالي فمتى اتصف بالفسق والعياذ بالله سقط عنه وصف الاجتهاد - 00:01:52 ومنهم من لا يشترط في الصحيح ان يبلغ بعلمه درجة الاجتهاد ولو مع فسق واقع فيه والقول الثالث تفصيل ان الفاسق ان بلغ من العلم مبلغا فان علمه يعتبر في حق نفسه لا في حق غيره - 00:02:12 وانه حال فسقه بينه وبين قبول قوله عند غيره في الاجماع فان قلت يدخل الفاسق في الممجتهدین فهل يدخل في الاجماع او لا يدخل - 00:02:30 تدخل وان قلت لا يدخل فكذلك ولها فرع فقال وبالعدول يعني وعلم اختصاصه يعني الاجماع بالعدول ان كانت العدالة ركنا في ماذا في الاجتهاد وعدهم ان لم تكن هذا على القول الثاني. وثالثها في الفاسق يعتبر في حق نفسه. قال ورابعها ان بين - 00:02:44 مأخذه يعني ان بين هذا المجتهد الذي اتصف بالفسق مأخذه في المسألة يعني دليلا اعتبر قوله في الاجماع واذا لم يبين فلا وسبب هذا ان الفاسق سقط من من حقه الثقة بقوله فلا بد من بيان مأخذة. عموما المسألة ليس محل بسط - 00:03:08 الى الان وقد اشرنا اليها في شرح البiblel وستأتينا في باب الاجتهاد ان شاء الله وان الصواب عدم تصور ان يفتح الله على طالب علم بباب الشريعة في الفقه والعلم فضلا عن بلوغ درجة الاجتهاد بمعزل عن طريق طاعة الله وتقواه - 00:03:29 قد يبلغ نعم معرفة قد يبلغ ادراكا وفهمها لكن ان تتكلم عن الفرقان الذي وصف الله به بلوغ مراده سبحانه وتعالى فذاك مناط بتقوى الله. يا ايها الذين امنوا ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا. ويکفر عنکم سیئاتکم وسيأتي بيـان ذلك تفصيلا ان شاء - 00:03:48 الله تعالى نعم - 00:04:11